

10411 - أصل الإيمان الذي لا يصح الإسلام إلا به - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

هذا السائل يقول يقول البعض من الناس ان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله لا يكفر ابدا ولو فعل ما فعل فماذا صحة هذا قول وما الفرق بين الشرك والكفر؟ ام هما بمعنى واحد - [00:00:00](#)

اذا اتى بالتوحيد واشهد ان محمدا رسول الله الايمان وصدق وعملا بذلك هذا موحد فاذا يكفره كفر دعاة الى الله من الاموات او اصنام او او الملائكة او الشجر او الحجر او الجن كفر ولو قال لا اله الا الله. فالمنافقون يقول لا اله الا الله - [00:00:15](#)

لم يعملوا بها قالوها ولم يعملوا معناها فلا بد ان يقول هو يعمل معناه يوحد الله بالعبادة ولا يشبه احدا ويؤدي ما وجب الله ما حرم الله والا فهو متوحد - [00:00:42](#)

بالتوحيد ثم ترك الصلاة كفر او ترك الزكاة اتى منكرا عظيما او ترك صيام واضاعة منكرا عظيم او ترك الهدم على الاستطاعة منكرا عظيم او زنا او سرق او عاق والديه - [00:00:58](#)

او اكل الربا هي منكرات تنقص اسلامه تنقص الايمان تضعف الايمان توبة الى الله من ذلك المقصود ان رسول الله ان في الاسلام اذا امن بالله صادقا لا منافقا دخل في الاسلام وعليه - [00:01:12](#)

فهذا يتجنب المحرمات. الربا والزنا والسرق والغيبة والنميمة والعقوق وغيرها من معاصي الله يا الصلاة والزكاة والصوم والحج واذا لم يفعل هذا صار ايمانه ناقصا وتوحيده ناقصا. وقد يكفر اذا اتى مكفرا بان سب الدين او سجد لغير الله او ترك الصلاة - [00:01:30](#)

او استحل ما حرم الله قال الزنا حلال او الخمر حلال او ترك الزكاة جائز وتركها ما هي بواجبة او صوم رمضان مهوب واجب يكفر بذلك لكن يبين له يجب على اهل العلم ان يبينوا له اذا كان عنده جهل احسن الله اليكم سماحة الشيخ - [00:01:59](#)